

مؤتمر الميكروبيولوجيا الأول

القاهرة - ١٩ - ٢٢ أبريل ١٩٦٥

عقد بدار نقابة المهن الزراعية في الفترة ١٩ - ٢٤ أبريل ١٩٦٥ أول مؤتمر للميكروبيولوجيا الذي نظمته جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية بالتعاون مع وزارة البحث العلمى وقد عقد المؤتمر ١٢ جلسة علمية ناقشت ١٣٤ بحثا في فروع الميكروبيولوجيا المختلفة الآتية :

- (١) أمراض النباتات : ٣٥ بحثا .
- (٢) ميكروبيولوجيا الاراضى : ٢٧ بحثا .
- (٣) تأثير الكيماويات فى بعض الكائنات الدقيقة : ١٢ بحثا .
- (٤) المضادات الحيوية : ٩ بحوث .
- (٥) ميكروبيولوجيا الالبان والاغذية : ١٢ بحثا .
- (٦) التخمرات الصناعية : ٢٠ بحثا .

كما أقيمت خلاله محاضرتان عامتان :

(١) مستقبل الصناعات الدوائية والكيمائية فى الجمهورية ، للسيد الدكتور عبده سلام ، رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للأدوية والكيمائيات والمستلزمات الطبية .

(٢) مستقبل الصناعات الغذائية فى الجمهورية وعلاقة الميكروبيولوجيا بها ، للسيد الأستاذ حسين عارف ، رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية .

وقد اشترك فى المؤتمر ١٢٢ باحثا ينتمون إلى ١٨ هيئة من الهيئات المشغلة بالفروع التطبيقية لعلم الميكروبيولوجيا مثل وزارة الزراعة وكليات الزراعة والعلوم والمركز القومى للبحوث والمعاهد العليا الزراعية والشركات والمؤسسات .
وكان من أهم المطبوعات التى حرصت جمعية الميكروبيولوجيا على إصدارها بمناسبة المؤتمر :

- (١) مجموعة ملخصات وبحوث المؤتمر ويقع فى ١٣٤ صفحة .

(٢) دليل بيبليوجرافى Biobliography باللغة الانجليزية للبحوث الميكروبيولوجية التى قام بها الباحثون المصريون منذ سنة ١٩٢٣ إلى سنة ١٩٦٤ وهو يشمل ٧٢٠ بحثاً تحت سبعة أقسام : ميكروبيولوجيا الأراضى — ميكروبيولوجيا المياه — التخميرات الصناعية — ميكروبيولوجيا الالبان — ميكروبيولوجيا الأغذية — أمراض النباتات متنوعات .

(٣) دليل الأفراد العلميين فى الميكروبيولوجيا فى الجمهورية مع بيان وظائفهم وعناوينهم ويقع فى ٤٨ صفحة تحت عنوان : دليل مؤتمر الميكروبيولوجيا الأول ، حيث يشمل معلومات عامة عن الجمعية وكذلك إعلانات عن نشاط بعض المؤسسات والشركات التى لها صلة ما بالميكروبيولوجيا .

وقد تضمن المؤتمر زيارات علمية لبعض المصانع والشركات التى يرتبط عملها بالميكروبيولوجيا مثل :

- (١) شركة فايزر للأدوية .
- (٢) شركة النصر للكيماويات الدوائية بأبى زعبل .
- (٣) شركة بيرة الأهرام .
- (٤) شركة السكر والتقطير المصرية بالحوامدية .
- (٥) الشركة المصرية للأغذية .
- (٦) شركة مصر للالبان والأغذية .

هذا ، وقد ألقى كلمات الافتتاح فى المؤتمر السيد الدكتور أحمد رياض ترى وزير البحث العلمى ورئيس شرف المؤتمر ، والسيد الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة والسيد الدكتور عبد الرزاق صدقى نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ، لمنطقة الشرق الأوسط ، والسيد الدكتور عبد الحليم نصر عميد كلية العلوم بالإسكندرية ورئيس جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية وبوصفه رئيساً للمؤتمر . وقد حضر الافتتاح أكثر من ٣٥٠ باحثاً فى مقدمتهم السيد رئيس جمعية خريجي المعاهد الزراعية ، ونقيب المهن الزراعية ، ووكلاء وزارة الزراعة والبحث العلمى ، ورجال الجامعات .

كما أقيمت في الختام كلمات السيد الدكتور عبد الحليم نصر، ثم الدكتور صلاح الدين طه (وكيل الجمعية) ورئيس قسم النبات الزراعى وأستاذ الميكروبيولوجيا لسكالية الزراعة جامعة عين شمس، واختتم المؤتمر السيد الدكتور أحمد رياض تركى وزير البحث العلمى .

وقد أعلنت في الجلسة الختامية التوصيات العامة الآتية للمؤتمر :
« نظرا لما تمكشفت عنه بحوث المؤتمر من ضرورة ربط مجالات الميكروبيولوجيا المختلفة التى تعالج الصناعات الغذائية والدوائية ومشاكل الزراعة ، يوصى المؤتمر بما يلى :

- (١) ضرورة إنشاء معهد لبحوث الميكروبيولوجيا .
- (٢) تطوير الدراسة بالدراسات الجامعية بحيث تتضمن شعبة الميكروبيولوجيا تعد المتخصصين فى هذا المجال .
- (٣) العمل على زيادة الصلة بين رجال الصناعة والمختصين فى مراكز البحوث عن طريق عقد الندوات العلمية .
- (٤) مطالبة الشركات والمؤسسات بتمويل البحوث الميكروبيولوجية التى تهدف إلى حل مشاكلها .
- (٥) ضرورة اشتراك الميكروبيولوجيين عند وضع المواصفات القياسية للمواد الغذائية والدوائية .
- (٦) أظهرت البحوث التى نوقشت فى المؤتمر مواضع هامة تمس الإنتاج القومى فى مجالات الأراضى وأمراض النبات والمبيدات والصناعات الغذائية والألبان والتخميرات الصناعية والمضادات الحيوية ، الأمر الذى يقتضى الاستمرار فى هذه البحوث وتدعيمها بكل الوسائل الممكنة .
- (٧) عقد مؤتمر الميكروبيولوجيا الثانى فى الإسكندرية عام ١٩٦٧ على مستوى الدول العربية وإبلاغ ذلك لأمانة جامعة الدول العربية .

هذا ، وقد أعدت اللجان المختلفة بناء على مآظهر من البحوث والمناقشات توصيات خاصة بخطة عمل سترسل للجهات المعنية للعمل بها .